

٦٦. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لانفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وصلنا الى الكلام على الفصل الخامس اهل النيران وجرائمهم. قال اهلها المخلدون فيها التعريف بهم. اهل النار الخالدون فيها الذين لا يرحلون. اهل النار الخالدون فيهم والذين لا يرحلون. ولا - [00:00:20](#)

يبيدون لا يبيدون يعني لا يهلكون. نعم بدأ يبيد اي فنية وهلكها هم الكفرة والمشركون. قال تعالى والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى لو كان - [00:00:40](#)

هؤلاء يا الهة ما وردوها اي ما اتوها. وكل فيها خالدون. ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. والذين كفروا لهم ابو جهنم لا يوقض عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذاب كذلك نجزي كل كفور. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:00:56](#)

ان الذين كفروا وماتوا هم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها ليخفف عنهم العذاب ولا هم يردون الم يعلموا انه من يحابد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها وذلك الخزي العظيم. وقال ما كان للمشركين ان يعمرؤا ما - [00:01:16](#)

تجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار والخالدون. ولو كانوا خالدين فيها وقد وصف الحق عذاب النار بانه مقيم. ولما كانوا ولما كانوا خالدين فيها فقد وصف الحق عذابا - [00:01:36](#)

ناري بانه مقيم. اي لا ينقطع. عذاب المقيم يعني لا. ينقطع لا ينتهي. كما اضاف الى الخلد يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. يعني لا ينقطع. ثم قيل للذين ظلموا ذوق عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ وفي صحيح - [00:01:54](#)

البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال يدخل اهل الجنة الجنة. واهل النار النار. ثم يقوم مؤذن بينهم. يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود. وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)

عندما يقال لاهل الجنة اهل الجنة خلود لا موت ولا اهل النار اهل النار خلود لا موت. وهذا يقال بعد ذبح الموت كما في حديث ابن عمر عند البخاري يقال بعد ذبح الموت كما في حديث ابن عمر عند البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى - [00:02:42](#)

واهل النار للنار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح. وفي رواية يؤتى بهاية كبش سيدخل هذا في ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى - [00:03:02](#)

الرحيم وزاد اهل النار حزنا الى حزنهم. وفي مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش املح. فيوقف بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيشرئب - [00:03:22](#)

بولة وينظرون. اشراقات بقى يعني رفع رأسه لينظر هكذا. رفع رقبته لينظر. ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون. ويقولون نعم هذا الموت. قال فيؤمر به فيذبح. قال ثم - [00:03:42](#)

فقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري يرفعه قال اذا كان يوم القيامة اوتي في الموت كالكبش الام - 00:04:02

فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة. ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار. اذا في الواسع السابقة فسر النبي عليه الصلاة والسلام الاية في سورة مريم وانذرهم يوما حسرة. هذا تفسير نبوي مرفوع. وهذا من النوادر. التفسير النبوي مرفوع قليل - 00:04:22

الحسرة يعني ايه يوم ماذا؟ يوم ذبح الموت. يوم الحسرة هو يوم ذبح الموت. ايش يا اخوان؟ وما حكمة زمرة هذا الكبش ان الله عز وجل يقطع امل اهل النار في الخروج منه. هم. او في الموت. ويقطع خوف اهل الجنة من الموت - 00:04:42

فهذا فيه تمام لنعيم اهل الجنة. وتمام لعذاب اهل النار. نعم. يعني الله عز وجل يجعل الموت يجعل الموت الذي هو عرض يجعله بين جسمه. يذبح امامه. النار مسكن كفرة المشركين. لما كان الكفرة المشركون خالدين في النار فان النار تعتبر بالنسبة لهم - 00:05:03 ومأوى. كما ان الجنة مسكن المؤمنين. ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. اليس في جهنم مثوى للكافرين. في مأواهم تتولى امرهم مأواكم النار يا مولاكم. ويبئس المسكن والمثوى فحسبوا جهنم - 00:05:23

ولبئس المهاد وان للطاغين لشر مآب. جهنم يصلونها فبئس المهاد. المهاد فعال بمعنى مفعول المنبوت نعم ان مهد والمهد يطلق على الفراش. يعني بئس الفراش بئس المثوى هي الدعاة الى النار. اصحاب المبادئ - 00:05:43

والمذاهب الباطلة المخالفون لشرع الله والدعاة المؤمنون بباطلهم هم دعاة النار. هؤلاء هم دعاة قال تعالى اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. الكفار يعني يدعون الى النار. قال تعالى وجعلناهم ائمة - 00:06:03

يدعون الى النار اي فرعون وقومه. ومن هؤلاء الشيطان او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. انما يدعو حزيه ليكون من اصحاب السعير. وهؤلاء الذين يدعون كان ناري في الدنيا يقودون اقوامهم واتباعهم الى النار في الآخرة. يقودون ما يكونون امامهم. ففرعون مثلا - 00:06:23

يخدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار ادخلهم النار. وكل قادة الشر الذين يدعون الى العقائد ومبادئ مخالفة للإسلام هم دعاة الى النار، لان الطريق الوحيد الذي ينجي من النار ويدخل الجنة هو طريق الايمان - 00:06:43

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار كانوا يدعون الى فرعون وكفره وشركه ويدعوهم الى الله وتوحيده والايما به. ولما كان الكفار اختاروا دعاة الى النار حرم الله على المؤمنين الزواج من المشركات. كما حرم على المؤمنات الزواج - 00:07:01

ده من المشركين. قال تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن. ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين لتزوجوا. المشركين حتى يؤمنوا ولعملوا مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. اولئك يدعون الى النار والله يدعو - 00:07:21

الجنة والمغفرة باذني ويبين اياتي للناس لعلهم يتذكرون اعظم جرائم الخالدين في النار. لقد اطلال القرآن في تبيان جرائم الخالدين الذين استحقوا بها الخلود في النار في النيران ونحن نذكر هنا اهمها. سيذكر بعض جرائم الكفار التي استحقوا من اجلها الخلود في النار عياذا بالله تعالى. اول الكفر هو الشرك - 00:07:41

فقد اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان الذين كفروا ينادون عندما يكونون في النار فيقال لهم ان موت الله لكم اي بغضه لكم اعظم من من مقتكم انفسكم بسبب كفركم بالايما. من من بغضكم لانفسكم. انهم يبغضون انفسهم بغضا شديدا لانها قادتهم الى الخلود في -

00:08:07

عياذا بالله تعالى. ثم بين ان خلودهم في النار انما هو بسبب كفرهم وشركهم. قال تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر مما انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. قالوا ربنا اماتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. موت قبل الخلق - 00:08:27

موت بعد الخلق وحياة في الدنيا عند الولادة وحياة بعد الموت فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ هل الى خروج؟ هل هناك سبيل للخروج من جهنم؟ قال الله لهم ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم - 00:08:47

وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير. وحدثنا الحق تبارك وتعالى ان خزنة النار يسألون الكفار عند ورودهم النار قائلين او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات فيكون الجواب انه مستحق النار بسبب تكذيبهم المرسلين - [00:09:06](#)

وما جاءوا به قالوا بلى قد جاءنا نذير. فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان الا في ضلال مبين. ان انتم الا في ضلال كبير. وقال في المكذبين بالكتاب وقد اتيناك من لدنا ذكرا. من - [00:09:26](#)

اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. وقال في المكذبين بالكتاب بالله الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون. اذ اغلالوا في اعناقهم والسالم - [00:09:46](#)

يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. يعني توقد بهم النار. ثم قيل لهم اينما كنتم تعبدون اينما كما كنتم تشركون من دون الله. قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا. كذلك يضل الله الكافرين - [00:10:06](#)

ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وقال في الكفرة المشركين المسوين الهتهم برب العالمين فكوبكبوا فيها هم والغاؤون. يعني القوا فيها شيئا - [00:10:26](#)

بعد شيء وجنود ابليس اجمعون. قالوا وهم فيها يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين. نسويكم بالله عز وجل في العبادة. ليس في الخلق. وقال في حق المكذبين بيوم الدين بل - [00:10:46](#)

كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. وان تعجب فعجبهم قولهم اذا كنا ترابا ائنا نخلق جديد. اولئك الذين كفروا بربهم اولئك الاغلال في اعناقهم. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال - [00:11:06](#)

فما واو جهنم كلما خابت كلما ضعفت نارها زدناهم سعيرا. ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا. ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. هذا السعيد اسمه نار يا شيخ. اسم من اسماء النار. عدم القيام بالتكبير - [00:11:26](#)

تاريخ الشرعية مع التكذيب بيوم الدين وترك الالتزام بالضوابط الشرعية. فقد اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان اهل الجنة يسألون اهل النار الطاهرين. ما في سفر ما ادخلكم في سفر اسماء جهنم فيجيبون قائلين لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - [00:11:46](#)

وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. طاعة رؤساء الضلال وزعماء الكفر فيما قرروه. من مبادئ الضلال وخطوات الكفر التي تصد عن دين الله ومتابعة المرسلين. قال تعالى في هؤلاء - [00:12:06](#)

لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في مم قد خلت من قبل من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعل - [00:12:26](#)

انكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار. لهم فيها دار الخلد. جزاء بما كانوا باياتنا وعندما يحل الكفار في النار وتقلب وجوههم فيها يتندمون يعني يندمون لعدم طاعتهم - [00:12:46](#)

ورسوله وطاعتهم السادة الكبراء. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابد لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا - [00:13:16](#)

وربنا انا اطعنا سادتنا وكرائنا فاضلونا السبيل ايضا من اعمالهم التي استحقوا بها الخلود النفاق. وعد الله المنافقين النار وهو وعد قطعه على نفسه لا يخلفه. وعد الله المنافقين المنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها حسبهم. ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. واخبرنا ان موقع المنافقين في النار هو دركات - [00:13:36](#)

السفلى واشدها حرا عيادا بالله تعالى. واكثرها ايلا ما ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ايضا من صفاتهم الكبر. وهذه صفة يتصف بها عامة اهل النار. قال تعالى والذين كذبوا - [00:14:01](#)

اتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقد عقد مسلم في صحيح بابا عنون له بقوله باب النار يدخلها الجبارون. والجنة يدخلها الضعفاء من النووي يعني هي ليست من مسلم. وذكر فيه احتجاج الجنة والنار ومقاتلتها وما قال الله لهما. وساق فيه حديث ابي هريرة يرفعه الى النبي عليه - [00:14:22](#)

الصلاة والسلام وفي ان النار قالت يدخلني الجبارون والمتكبرون. وفي رواية قالت اوترت بالمتكبرين والجبارين. قال الله له لا انت عذابي اعذب بك من اشياء. وفي البخاري ومسلم يعني وسنن الترمذي عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باهل النار - [00:14:52](#)

كل ضعيف متضعف. معنى ضعيف متضعف يعني ليس متكبرا متواضع. كل ضعيف متواضع. لو اقسم على الله لآبره.
لو اقسم على الله عز وجل قال يا رب عليك ان تفعل كذا. الله يبر قسمه - [00:15:12](#)

الا اخبركم باهل النار كل عتل جواض مستكبر. قال في الحاشية العتل الغليظ الجافي الذي لا ينقاد للخير غليظ جاف لا ينقاد للخير.
الجواض الذي جمع ومنع الذي جمع ومنع. وفي رواية لمسلم كل جواض زنيم مستكبر. والزنيم هو الدعي - [00:15:34](#)
الملصق بالقوم وليس منهم. هذا معنى. ما معنى داعي؟ ملصق بالقوم. يعني ايه ابنه زنا؟ يعني ابن سهل؟ نعم. او هو في اخلاق الناس.
اخلاقه لثيمة. عطل بعد ذلك زنيم. نعم. فالعتول الغليظ الجافي الذي فيه غلظة - [00:16:03](#)

نعم وزانين اما ان يكون الدعي او سيء الاخلاق اللثيم. والجواض الذي جمع ومنع. جمع المال ومنع حقه صدقة ولا مصداق هذا في كتاب الله تبارك وتعالى ليس في جهنم مثوى للمتكبرين. وقوله فالיום تجزأ العذاب الهنا بما كنتم تستكبرون في الارض - [00:16:23](#)
ويل الحق فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. عشان الخزي الكبر كيف يكون تعرفه؟ متى نعرفه النبي عليه الصلاة والسلام عرفه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا فقال - [00:16:44](#)

ليس باك ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل الحق وغمط الناس. ما معنى بطل الحق؟ يعني يرد الحق. اه. ينصحه انسان فيرد الحق وغمط الناس احتقان الناس. يرى انه افضل من الناس. فهتان العلامتان هما علامة الكبر. ان يرد الحق اذا عرض - [00:17:06](#)
وان يحتقر الناس او يرى نفسه افضل منهم. جملة الجرائم التي تدخل النار. سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما عمل اهل النار وما عمل اهل عمل اهل النار الاشارك بالله تعالى. والتكذيب للرسول. والكفر والحسد والكذب والخيانة والظلم - [00:17:26](#)
والفواحش والغدر وقطيعة الرحم. والجبن عن الجهاد والبخل واختلاف السر والعلانية. يعني النفاق. ظاهره غير باطنه. ها قياس من رح الله اليأس من رحمة الله. والامن من مكر الله عكسه. يأمن من مكر الله لا يخاف عذاب الله عز وجل. والجزع - [00:17:46](#)
ان المصائب الجزع عند المصائب يعني عكس عكس الصبر. والفخر والبطر عند النعم. البطل عدم الشكر. لا يشكر النعمة. يفخر بالنعمة ولا يشكرها ويستكبر بها على المخلوقين. وترك فرائض الله واعتداء حدوده. يعني ترك الواجبات وفعل المحرمات وانتهاك حرمااته
وخوفه - [00:18:06](#)

المخلوق دون الخالق. تخوف الذي جعلت تقع في الحرام تخاف من المخلوق وتفعل الحرام لاجل المخلوق. والعمل رياء وسمعة ومخالفة الكتاب والسنة اعتقادا وعملا وطاعة المخلوق في معصية الخالق والتعصب للباطل كالذين يتعصبون لمشايخهم ومذاهبهم واستهزاء بايات الله وهذا من الكفر ايضا وجحد الحق والكتمان لما يجب اظهاره من علم - [00:18:31](#)
وشهادة. نعم قال تعالى ومن يكتتمها فانه اثم القلب. والشهادة. والسحر وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم الربا والفرار من الزحف وقذف المحصيات الغافلة المهينة. طبعا هذا ليس حصرا لكن هذا يعني من اكثر اعمال اهل النار.
شيخ عامر بعد ما توفي - [00:19:00](#)

الوالدين هل يكون عقوق؟ نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال من ان من ابر البر ان تصل اهل ود ابيك. هذا من كمال البر من كمان ان تصل اصدقائه وتتصدق وتدعو له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جميع الذنوب التي تدخل النار في صحيح مسلم عن عياض ابن حمار ان النبي صلى الله عليه - [00:19:20](#)

عليه وسلم قال في خطبة له طويلة قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له اين لا عقل له يمنعه مما لا ينبغي. هكذا قال لا زبر له يعني لا عقلا لماذا سمي العقل عقلا؟ لماذا العقل والمنع يمنعك من الفواحش - [00:19:40](#)
الذين هم فيكم تبعوا. لا يبتغون اهلا ولا مالا. معنا طبعا يعني هم يتبعون كل ناعق يمشون خلفهم في الحق وفي الباطل. مم. نعم؟

واضح؟ والخائن الثاني هو الخائن الذي لا يخفى له طمع. يعني لا يظهر له طمع. يا اخي ولد معنى يظهر - 00:20:03
لقضات معنى لا يظهر له طمع. يعني تظن انه شخص امين. فتستأمنه على ما لك وانه ليس طماع فيطمع ويخونك. واضح؟ القائد الذي لا يخفى له؟ طبعاً. وان دق الا خانه. يعني لا - 00:20:29

ادعوا له طمع وان دق الا خانه. واضح هنا؟ اي شيء يظهر له يخونه. دقة يعني شيخ؟ لا يخفى له طمع وان دق وان قل الا قالوا يا لكما كانت عنده فرصة للخيانة. هم. يخون. يعني كما قال تعالى ومن اهل كتاب من ان تامنوا بدينار لا يؤدي اليك. يعني حتى لو دينار -

00:20:49

يقول فيه قنطار يؤدي اليك. نعم! ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك على اهلك ومالك يعني هو دائماً يريد ان يضرك في اهلك ومالك. وذكر البخل البخيل يعني والكذب والشنظير. الشنظير هو الكثير الفحش - 00:21:09

اعرفك مدام الفحاش. الفحاش هو الصندير. يعني الذي يعني يسب ويقول الكلام القبيح المحرم اشخاص بعيانهم في النار. الكفار والمشركون في النار لا شك في ذلك. وقد اخبرنا القرآن الكريم كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان اشخاصا باعيانهم في النار

فمن - 00:21:29

يا ولاد فرعون موسى يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الموروث. ومنهم امرأة نوح وامرأة لوط ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة كانتا تحت عباد من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغني عنهما فلم يغني عنهما من الله شيئاً وقيل ادخل النار

مع الداخلين. ومنهم ابو لهب - 00:21:52

تبت يدا ابي لهب وتب. الايات ومنهم ابو لهب وامراته نعم وامراته حمالة الحطب. ومنهم عمرو بن عامر خزاعي فقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجر امعاءه في النار. عمرهم الذي قتل عمار وسلبه. ففي معجم - 00:22:12

باسناد صحيح عن عمرو ابن العاص وعن ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا عمار وسالبه في النار الذي يسلبه ان يأخذ ما عليه من مال وسلاحه. كأنه الشخصية الاولى وقتله لأ - 00:22:32

الذي قتل والذي اخذ السلامة يا لهوي اسمي يا سيتو. كفرة الجن في النار. كفرة الجن يذكرون النار كما يدخلها كفرة الانس فالجن مكلفون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وفي يوم القيامة يحشر الجن والانس على حد سواء. ويوم يحشرهم جميعاً جميعاً يا

معشر الجن قد - 00:22:51

استكثرتم من الانس استكثرتم من الانس يعني اضللتموهم وجعلتموهم مشركون بعبادتهم بعبادتكم ربك لنحشرنهم والشیاطين ثم لنحشرنهم حول جهنم ديفيا. ثم لننزع من كل شيعه ايهم اشد على عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها سنيين. الشاهد قوله لنحشر

لهم الشیاطين. ادخلوا في امم - 00:23:15

من الجن والانس في النار. وعند ذلك يكابكبون في النار فكبكبو فيها هم الغابون وجنود ابليس اجمعون. وبذلك تتم كلمة الله القاضية بملاً من كثرة الجن والانس وتمت كلمة ربك لان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وحق عليهم القول في مم قد خلت من قبله من الجن

والانس - 00:23:45

الذين لا يخلدون في النار التعريف بهم. الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها هم اهل التوحيد الذين لم يشركوا بالله شيئاً. ولكن لا ذنوب كثيرة فاقت حسناتهم. فخفت موازينهم فهؤلاء يدخلون النار مددا اوقاتا يعلمها الله تبارك وتعالى. ثم يخرجون - 00:24:05

بشفاعة الشافعين ويخرج الله برحمته اقواما لم يعملوا خيراً قط اي خيراً زائداً على اصل التوحيد وما يقتضيه من عمل الذنوب

المتوعد عليها بالنار. سنذكر هنا بعض الذنوب التي جاءت النصوص مخبرة ان اهلها يعذبون بسببها في النار. الفرق - 00:24:25

مخالفة للسنة. روى ابو داود والدارمي واحمد والحاكم وغيرهم. عن معاوية ابن ابي سفيان قال الا ان رسول الله قام فينا فقال الا ان من كان قبلكم اهل على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان وسبعون في النار وواحدة

في الجنة وهي الجماعة - 00:24:45

وهذا حديث صحيح قال فيه الحاكم بعد سياق الى سنيده. هذه اسانيد تقام بها الحجة في تصحيح الحديث. وافقه الذهبي وقال

شيخ الاسلام هو حديث صحيح مشهور وصححه الشاطبي في الاعتصام. وقد جمع الشيخ ناصر الدين الالباني طرقه وتكلم على اسانيده. وبين له حديث صحيح لا شك - [00:25:05](#)

في صحته. يا شيخ ممكن ويخرج ويخرج الله برحمته اقوام لم يعملوا خيرا قط. خير زائد على التوحيد نعم والعمل اللازم بالتوحيد وهو الصلاة. لانه هلك قوله كما قال ابن منده في كتاب الايمان. قول النبي عليه - [00:25:25](#)

الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يعملوا خيرا قط كادف قول الرجل انت لم تعمل خيرا قط لي. يعني لن تعمل خيرا ينفعني. انت فعلت خيرا لكن قليل. فهمت يقول اللي بيعملوا خيرا قط ليس المقصود به اصل الخير انما المقصود به ماذا؟ الخير الذي ينجيه من العذاب. واضح؟ لاننا لابد ان نقول ان هذا العموم مخصوص - [00:25:45](#)

بماذا؟ بالتوحيد. واضح؟ فاذا خصصته بالتوحيد فعليك ان تخصصه كذلك بالعمل الذي هو ركن. لان الايمان لا يصح الا بعمل لان المرجحية يستدلون بهذا الحديث. هم على ان تارك العمل سينجو في الآخرة. وهذا باطل. نعم؟ لان هناك بعض الروايات في هذا -

[00:26:05](#)

حديث حديث الشفاعة انهم يعرفون باثار السجود فعلم من هذا ان الملائكة لا تخرج الا من كان يصلي. نعم يعرفون باثاره نعم نقول اه ينجيكم عن عذاب يعني ما عملوا عملا زائدا على التوحيد ينجيكم من العذاب بالضبط على التوحيد - [00:26:25](#)

وما يقتضيه من عمل. التوحيد وما يقتضيه من عمل كالصلاة مثلا. نعم. وقد ذهب الصديق حسن قال الصديق حسن خان عالم كبير من علماء الهند. يعني يعتبر معاصر مات عليه رحمة الله. الا ان الزيادة التي في الحديث وهي كلها هالكة الا واحدة. ومثلها في الثاني وسبعون في النار زيادة ضعيفة. ونقل تضعيف - [00:26:45](#)

كذلك عن شيخه الشوكاني ومن قبله عن ابن الوزير. ومن قبله عن ابن حزم. وقد استحسن قول من قال ان هذه الزيادة من دسيس الملاحدة فان فيها التنفير عن الاسلام والتخويف من الدخول فيه. وقد رد الشيخ ناصر الدين الالباني على من ضعف هذه الزيادة من وجهين. اولاً ان النقد - [00:27:05](#)

الحديثي قد دل على صحة هذه الزيادة فلا عبرة بقول من ضعفه. ما يجزي هذا؟ آآ في في النار. او كلها هالكة الا واحدة. الثاني ان الذين صححوها اكثر واعلم ابن حزم ولا سيما هو معروف عند اهل العلم بتشده بالنقد في الحديث يعني. فلا ينبغي ان يحتج به اذا - [00:27:25](#)

عند عدم المخالفة فكيف اذا خالف؟ يعني لا يجوز ان يحتج بكلام ابن حزم عند عدم مخالفة اهل الحديث. فكيف اذا خالفهم لو خالفهم من باب اولي لا يحتج واما ابن الوزير فانه يرد الزيادة من جهة المعنى لا من جهة الاسناد. وقد تكلم على هذا صديقه حسن يقال في يقظة اولي الاعتبار مبينة - [00:27:45](#)

ان مقتضى الزيادة ان الذي يدخل الجنة من هذه الامة قليل. والنصوص الصحيحة الثابتة تدل على ان الداخلين من هذه الامة الجنة كثير كثير ابلغونا نصف اهل الجنة. والرد على هذا من عدة وجوه. ليس معنى انقسام الامة الى ثلاث وسبعين فرقة ان يكون اكثر الامة - [00:28:05](#)

في النار. لان اكثر الامة عوام لم يدخلوا في تلك الفرق. والذين افترقوا وقعدوا واصلوا مخالفين السنة بالنسبة للذين جانبوا ذلك كله. يعني هذه الفرق اصلا التي ستدخل الا قليلا بالنسبة لمن؟ لعوام الامة. ليس كل من خالف اهل السنة في - [00:28:25](#)

مسألة من المسائل يعد من الفرق المخالفة للسنة. بل المراد بهم الذين تبنا اصولا تصيرهم فرقة مستقلة بنفسك. انا الروافض والخوارج والمرجئة والمعتزلة. تركوا من اجلها كثيرا من نصوص الكتاب والسنة كالخوارج والمعتزلة والرافضة. اما الذين يتبنون الكتاب والسنة - [00:28:45](#)

سنة ولا يحيدون عنهما فانهم اذا خالفوا في مسألة من المسائل لا يعدون فرقة من الفرق. واضح هذا؟ الزيادة دلت على ان الفرق في النار ولكنها لم توجد ناب الخلود. في الحقيقة هذا الجو اقوى الاجواء. من امتي. هذا الجو اقوى الواجهة. انهم ليس معنى لهم في النار انهم خالدون. فنحن لا نحكم على الفرق - [00:29:05](#)

بالخلود في النار. ومن المعلوم ان بعض اهل هذه الفرق كفرة خالدون في النار. كغولاة الباطنية الذين يظهرون الايمان ويبطلون الكفر والدروز والنصيرية ونحوها. هذه فرق من الباطنية الاسماعيلية والنصيرية والدروس. وتدعي الوهية علي وتدعي ان القرآن له باطن وظاهر ولا كفر - [00:29:25](#)

مرتدون. ومنهم الذين خالفوا اهل السنة في مسائل كبيرة عظيمة ولكنها لا تصل الى الكفر. فهؤلاء ليس لهم وعد مطلق بدخول الجنة ولكنهم تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان جاء عذبهم. وقد تكون لهم اعمال صالحة عظيمة تنجيهم من النار. وقد ينجون من النار بشفاعة الشافعين. وقد يدخلون النار - [00:29:45](#)

فيمكنون فيها ما شاء الله ان يمكنوا. ثم يخرجون منها بشفاعة الشافعين ورحمة ارحم الراحمين نعم اذا اول من يكونون في النار من عصاة الموحدين ذكر اول واحد الفرق المخالفة للسنة. الثاني هو الممتنعون - [00:30:05](#)

الهجرة الذين يمتنعون من الهجرة من دار الكفر. لا يجوز للمسلم ان يقيم في ديار الكفر اذا وجدت ديار الاسلام خاصة اذا كان تمكنه في ديار الكفر يعرضه للفتنة ولم يقبل الله عذر الذين تخلفوا عن الهجرة. فقد اخبرنا الحق ان الملائكة تبكت هذا الصنف. ماذا تبكته - [00:30:23](#)

تلوم لوما شديد النوم. من الناس حال الموت. ولا تعذرهم عندما يدعون انهم كانوا مستضعفين في الارض. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهدب - [00:30:48](#)

بادروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فلم يعدل الله من هؤلاء الذين تخلفوا عن الهجرة الا المستضعفين الذين لا يجدون حيلة اي طريقا يعني للخروج - [00:31:08](#)

ويهتدون الى الطريق الذي يوصلهم الى ديار الاسلام. نعم؟ في اوقاتنا الذين يسافرون من من بلداننا الى اماكن الكفار بالنسبة ان يعيش هناك هو حياة طيبة ليس عنده مشاكل هناك. في الفيصل له كلام جيد في هذا قال لا يجوز الاقامة في - [00:31:31](#)

الكفر الا بثلاثة شروط. الشرط الاول الا يجد دار اسلام يأوي اليها. الشرط الثاني ان يخاف على نفسه. هم. نعم في الباب التي يسكن فيها الدار التي فيها ظلم يخاف على نفسه. الشرط الثالث ان يستطيع اظهار دينه. فلو اجتمعت فيه هذه الشروط الثلاث جاز. ولا اكثرهم ليس في هذه الشروط الثلاثة. نعم - [00:31:51](#)

انه لا يستطيع ان ينظر مدينة وليس مضطرا الى هذا وادي الشيخ هم الام بالنسبة للقوقاز نحن هناك كلهم مسلمون هناك اذان يقومون الجمعة ولكن ما يدرس في القانون يعني هو قانون روسي. وهم يقول ما الفرق هنا نفس قانون الكفار وهنا القانون؟ نعم ولكن الفرق الفرق انه فرق - [00:32:11](#)

بين الديرة التي اكثر اهلها المسلمون. نعم. والديار التي اكثر عليها الكفار. اللي هو اذا عاش بين المسلمين نعم يستطيع ان يظهر دينه. يظهر شعائر دينه وان اهم شعائر الدين التي طوبى للتوحيد. نعم. السكن بين بين الكفار فيه مفاصد كثيرة. ليس فقط على على

التوحيد بل حتى - [00:32:35](#)

الاخلاق والسلوك والعبادات نعم لما يرى من فسق وفجور لا يستطيع ان ينكره. قال الجائرون في الحكم انزل الله الشريعة ليقوم الناس بالقسط وامر الله عباده بالعدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وفرض على الحكام والقضاة الحكم بالعدل وعدم الجور -

[00:32:55](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة لاهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وقد تهدد الحق الذين لا يحكمون هنا بالحق تهددهم بالنار. فقد روى بريدة ابن الحبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة - [00:33:15](#)

احد في الجنة واثنان في النار. فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار. ورجل قضى للناس على جهل هو في النار اخرجه ابو داود. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. عقد ابن الاثير في كتابه الكبير

جامع الاصول فصلا ساق فيه - [00:33:35](#)

في كثيرا من الاحاديث التي تحذر من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فمنها ما رواه البخاري ومسلم والترمذي عن علي ابن

ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:04

لا تكذبوا علي فان من كذب علي يلج النار. ومنهم ما رواه البخاري عن زلمة للاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من تقول علي ما لم اقل يعني من دعا علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار - 00:34:14

ومن ما رواه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه عن عبد الله ابن الزبير عن ابي الزبير ابن العوام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من - 00:34:32

ما رواه البخاري ومسلم عن مجرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب علي احد. فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وهذا الحديث متواتر. طيب. يعني يعني يختار له فليختار له مقعدا من - 00:34:42

مكانك. اه. هذا فيه تهديد. تهديد فليختار له مقعدا فليتبوأ هو يختار سحب يخطر. يتبوأ يعني ينزل. يتبوأ المكان اي اتخذه منزلا نختتم بالكبر من الذنوب الكبار الكبر. فعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى الكبرياء -

00:35:02

ايه ده ايه والعظمة ازارني فمن نازعني واحدا منهما اخذته او ادخلته النار. لماذا عبر بالكبرياء والعظمة بالازار والده؟ قالوا لان الازار اخص شيء في الانسان لا يشارك فيه غيره. فكذلك هاتان الصفتان اخص شيء بالله لله عز وجل. ولابن مسعود قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة - 00:35:23

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ذوبه حسنا ونعله حسنا. قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر. بطل الحق اي رد الحق وغمط الناس اي احتقار الناس. ثم ساذكر بعد ذلك باقي الاعمال التي اه تدخل النار ولا توجب الخلود فيها -

00:35:43

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. ممكن اعزل عنك؟ كبرياء وردائي وعزمة ازالة. نعم. شبهتني بالملابس. نعم لان الازار والرداء لا يلبس ازارك ونداءك غيرك. اه. مختصان بك. اه. فكذلك الكبرياء - 00:36:03

والعظمة مختصان بالله لا يشاركهما فيها غيره. كما ان الانسان اذا كان عنده اوزار لا يشاركه في غيره. هذا اسلوب مجازي نعم ولا يصح ان يقال ان الكبرياء ازار. لان الازار هي حسي والكبرياء شيء حسي. معنويا. معنويا - 00:36:23

- 00:36:42